

## إطلالة

### قرار شجاع

هالة كمال الدين

halakamal99@hotmail.com

قرر المجلس الأعلى للإعلام بجمهورية مصر العربية حجب لعبة الروبوكس الإلكترونية، وذلك بعد مناقشة أضرارها التي طرحها وببراعة مسلسل «لعبة وقلبت بجد» الذي تناول خطورتها على الأطفال والمراهقين مؤكداً توعية الأهالي بأهمية حماية أبنائهم منها.

ولمن لا يعرف الروبوكس فهي لعبة أونلاين متوفرة على أجهزة اندرويد وآي أو إس والحاسب الآلي والاكس بوكس وبلاي ستيشن، وقد صممت خصيصاً للأطفال والمراهقين من عمر 8-18 عاماً. هذه اللعبة تصدرت واجهة النقاش على منصات التواصل الاجتماعي بعد إعلان نائب رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بمصر قرار حجبها داخل البلاد، وذلك بالتنسيق مع الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات والذي وصف هذه الخطوة بالضرورية على اعتبار أنها أخطر لعبة على عقول الأبناء.

البعض يرى أن المنع ليس حلاً، وأنه يجب أن نضع في الأذهان أن الممنوع مرغوب، خاصة أننا نعيش في عصر الانفتاح التام، مؤكداً أن المشكلة ليست في اللعبة بل في غياب الرقابة الأبوية والاستخدام غير الآمن للتقنيات المتاح، خاصة أنها قابلة للضبط، هذا فضلاً عن أن هناك ألعاباً أخرى أكثر خطورة.

وكان الأهرم الشريف قد حذر من بعض الألعاب الإلكترونية ومنها الروبوكس داعياً الأباء إلى احتضان أبنائهم ومرافقتهم فيما يستخدمونه من منصات رقمية، وموضحاً أنها ألعاب تسرق أوقات الشباب وتحبسهم في عوالم افتراضية، وتنمي لديهم سلوكيات العنف، وتعرضهم لأخطار فكرية وسلوكية.

شخصياً أجد نفسي أميل إلى رأي المؤيدين للمنع بعد أن بتنا نعيش في عوالم مفتوحة بلا قيود أو رقابة، الأمر الذي حوّل تلك اللعبة إلى لعبة إلكترونية تمثل أداة تهديد صريحة وخطيرة على أبنائنا في ظل غياب الوعي أو الضوابط التي تضمن سلامتهم.

فشكراً للقائمين على هذا القرار المصري الشجاع الذي يهدف إلى حماية أبناء الجيل الجديد من مخاطر هذه اللعبة اللعينة التي دمرت أدمغة كثير من الأطفال حول العالم أجمع، وأصابت سلوكياتهم في مقتل واستنزفت أموالاً طائلة من أهاليهم، والأمل معقود على اتخاذ مثل هذه الخطوة في باقي دولنا العربية. ويبقى الشيء المهم هنا هو إيجاد البدائل لملء الفراغ الذي سوف تتركه هذه اللعبة التي أدمنها كثيرون!

# رحيل مؤسس مقهى حاجي الشهير في قلب المنامة



توفي صباح أمس مالك أحد أشهر المقاهي في قلب المنامة، وفق ما أعلنت عائلته.

وسيؤاري الحاج خليل، مؤسس مقهى حاجي التاريخي في سوق المنامة، الثرى عصر اليوم عند الساعة 3:30 في مقبرة المنامة بمنطقة الحورة.

ونشرت العائلة نبأ الوفاة عبر حساباتها على وسائل التواصل الاجتماعي أمس، ويخلف الفقيد ستة أبناء، هم زهير وأحمد وعادل، إضافة إلى ثلاث بنات.

وافتح السيد خليل المقهى في خمسينيات القرن الماضي، وكان يقع بين مبنين، قبل أن يتحول مقهى حاجي إلى وجهة مفضلة للسياح وملتقى يرتاده عدد من المشاهير، منهم أسطورة كرة القدم البرازيلية رونالدو.

وعلى مدى أكثر من سبعة عقود، حوّل المقهى إلى معلم تراثي وتجربة ثقافية يقصدها المواطنون والمقيمون والزوار على حد سواء.

وقال أحد الزبائن: «في السنوات الأخيرة أصبح المكان مساحة تلتقي فيها فئات مختلفة من المجتمع لاستحضار تفاصيل الحياة اليومية في المنامة القديمة، بما تحمله من بساطة وعفوية وتكريات جميلة، وأصبح رمزاً لما يُعرف اليوم بزمّن الطيبين».

استمر مدة 5 أشهر بواقع 190 ساعة تدريبية

## «الدراسات القضائية» يحتفي بتخريج دفعة من برنامج تدريب المحامين

أحمد المدفع رئيس جمعية المحامين البحرينية، أن الاستثمار في تأهيل المحامين الجدد يعد أساساً متيناً في تعزيز كفاءة المهنة وترسيخ قيم سيادة القانون، مشيداً بالشراكة مع معهد الدراسات القضائية والقانونية والدور البارز الذي ينهض به في تدريب المحامين البحرينيين ورفع جاهزيتهم المهنية، من خلال برامج أساسية ترسخ المهارات اللازمة لممارسة المهنة.

وبدوره، أشار القاضي الدكتور رياض محمد سيادي مدير معهد الدراسات القضائية والقانونية، إلى أن المعهد يعمل باستمرار على تطوير محتوى البرنامج بما يتماشى مع المستجدات المهنية والتقنية في قطاع العدالة، لا سيما في مجالات التقاضي الإلكتروني والأدلة الرقمية والوسائل البديلة لتسوية المنازعات والقوانين المتصلة بتقنية المعلومات، لما لها من حضور متزايد في الممارسة القانونية المعاصرة، وبما يضمن مواكبة المحامين الجدد لمتطلبات السوق القانوني ومعايير الأداء المهني.



يرسخ مبدأ سيادة القانون ويعزز جودة الخدمات المقدمة للمتقاضين. وقال: إن تطوير المهارات القانونية والمهنية للمحامين الجدد يتكامل مع الجهود الحكومية الهادفة إلى تحديث منظومة العدالة وتطوير بيئة العمل القانوني بما يواكب التحولات الرقمية، لا سيما في مجالات التقاضي الإلكتروني والوسائل البديلة لتسوية المنازعات وحقوق المتقاضين.

من جانبه، أكد المحامي صلاح

رئيس جمعية المحامين البحرينية، والدكتور خالد سري صيام رئيس معهد الدراسات القضائية والقانونية والقاضي الدكتور رياض محمد سيادي مدير المعهد. وبهذه المناسبة، أكد نواف بن محمد المعاودة وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، أن مهنة المحاماة تشكل ركناً مهماً في منظومة العدالة، مشيراً إلى أن تأهيل الكوادر القانونية الشابة وتعزيز قدراتهم المهنية يسهم في تطوير الخدمات القانونية، بما

رئيس المجلس الأعلى للقضاء، رئيس محكمة التمييز، والدكتور علي بن فضل البوعينين النائب العام، ونواف بن محمد المعاودة وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، والمستشار نواف عبدالله حمزة رئيس هيئة التشريع والرأي القانوني، والقاضي عيسى سامي المناعسي وكيل العدل والشؤون الإسلامية، والدكتور فؤاد محمد الأنصاري رئيس جامعة البحرين، والمحامي صلاح أحمد المدفع

احتفى معهد الدراسات القضائية والقانونية بتخريج الدفعة السادسة عشرة من برنامج تدريب المحامين الجدد، الذي امتد مدة خمسة أشهر متوالية بواقع 190 ساعة تدريبية، خصّص أكثر من 65% منها للتدريب العملي وصل المهارات التي يحتاج إليها المحامي في بداية مساره المهني، وذلك عبر ورش عمل متخصصة، ومحاضرات صورية، وتدريبات تطبيقية في مهارات الصياغة القانونية والمرافعة الشفوية وإدارة ملف الدعوى.

ويهدف برنامج تدريب المحامين الجدد إلى تأهيل المشاركين لممارسة مهنة المحاماة بكفاءة واحترافية، عبر تعزيز المهارات العملية والمعرفة القانونية التطبيقية، وإتاحة الإطلاع على بيئة عمل المحاكم والإجراءات القضائية، وإكساب المتدربين المهارات الأساسية للترافع والدفاع وبناء الملفات القانونية، بما يدعم جودة الخدمات القانونية.

وشهد حفل التخريج حضور أعضاء مجلس أمناء المعهد، وهم: الشيخ خالد بن علي آل خليفة نائب

من الصحراء إلى أوروبا.. حلم الدخول إلى موسوعة جينيس

## رحالة يمني يسافر على ظهر الإبل.. والبحرين

## إحدى محطات الترحال في مشروع إحياء التراث العربي



كتبت: أمل الحامد

في رحلة استثنائية تعيد إحياء أحد أعرق ملامح التراث العربي، يواصل الرحالة اليمني منير الذهني مسيرته حول العالم العربي على ظهر الإبل، واضعاً نصب عينيه دخول موسوعة جينيس للأرقام القياسية عبر قطع مسافة تقدر بنحو 20 ألف كيلومتر وصولاً إلى العاصمة الإسبانية مدريد، حاملاً رسالة سلام وتراث من الجزيرة العربية إلى أوروبا.

وخلال زيارته لمملكة البحرين، التقت «أخبار الخليج» بالرحالة الذهني، الذي أكد أن رحلته الحالية ليست الأولى من نوعها، إذ سبق له عبور القارة الإفريقية على ظهر الإبل، حيث شملت رحلته جيبوتي وإثيوبيا وكينيا وتنزانيا وموزمبيق وجنوب إفريقيا وأوغندا وجنوب السودان والسودان، إضافة إلى جزء من جمهورية مصر العربية.

وأوضح أن رحلته الأخيرة انطلقت من اليمن في عام 2025، مروراً بالمملكة العربية السعودية ثم قطر ودولة الإمارات العربية المتحدة، قبل أن يعود مجدداً إلى السعودية ومنها إلى المدام ثم إلى مملكة البحرين. وأشار إلى أن المسافة

أن هذه المرحلة وحدها تقدر بنحو 8 آلاف كيلومتر، ليصل مجموع الرحلة إلى نحو 20 ألف كيلومتر، مرجحاً الوصول إلى مدريد خلال عامي 2026 أو 2027 بحسب التصاريح والموافقات الرسمية. وقال الذهني: إن الهدف من الرحلة يتجاوز تسجيل رقم قياسي، ليحمل رسالة ثقافية وإنسانية تتمثل في إحياء التراث العربي المرتبط بالإبل كوسيلة أصيلة للترحال، ونقل رسالة محبة وسلام من اليمن إلى الدول العربية ومنها إلى العالم، مؤكداً أن «التراث العربي مصدر فخر واعتزاز ويستحق أن يُقدّم بصورة

وغالية على اليمن».

وكشف أن إجمالي المسافة التي قطعها حتى الآن في مختلف مراحل الترحال على ظهر الإبل بلغت قرابة 13 ألفاً و900 كيلومتر. وأضاف أن مسار الرحلة المقبل سينطلق من البحرين باتجاه الدمام ثم الخفجي فالكويت، ومنها إلى العراق وسوريا ولبنان والأردن، متوقعاً أن تستغرق هذه المرحلة نحو 8 أشهر لتغطية دول الشام.

وبيّن أن المرحلة النهائية من المشروع تستهدف الوصول إلى مدريد عبر مسار يمر بمصر وليبيا والجزائر وتونس والمغرب، لافتاً إلى

اليمن مروراً بالسعودية وقطر والإمارات لمسافة تجاوزت 2900 كيلومتر، بعد تعرضه لحادث في دبي أدى إلى كسر وبالتالي نفوقه، ما اضطره إلى استبداله بجمل آخر لمواصلة الرحلة. وفي ختام حديثه، عبّر الرحالة اليمني عن تقديره الكبير لحفاوة الاستقبال التي حظي بها في دول الخليج، متوجّهاً بالشكر إلى مملكة البحرين حكومة وشعباً، ومثمناً دعم مركز فريق الكري ممثلاً بيسمو الشيخ أحمد بن صقر آل خليفة، ودور المركز في تنظيم وترتيب محطة البحرين ضمن مسار الرحلة.

حضارية عالمية».

وتحدث عن أبرز التحديات التي واجهته، ومنها النقلات العضلية وتشققات القدمين والإرهاق البدني، إضافة إلى مخاطر الحيوانات المفترسة خلال رحلته في إفريقيا، حيث تعرضت القافلة لهجمات متكررة من الضباع وحيوانات برية أخرى، وتم التعامل معها باستخدام المفترقات والألعاب النارية لإبعادها عن الإبل. كما أشار إلى احتكاكه بقبائل بدائية ذات عادات مختلفة في إكرام الضيف.

وأشار كذلك إلى خسارته أحد الجمال التي رافقته من



○ عيسى الشايحي.



○ الهاشمي نويرة.

## جمعية الصحفيين تعزي في وفاة الإعلامي الهاشمي

بمزيد من الحزن والأسى تقدم رئيس جمعية الصحفيين البحرينية الأستاذ عيسى الشايحي بأصدق مشاعر العزاء والمواساة إلى أسرة الفقيد الزميل الصحفي والإعلامي الراحل الهاشمي نويرة والأسرة الإعلامية في جمهورية تونس الشقيقة، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى صباح أمس. واستذكر الشايحي بمشاعر الاعتزاز ما قدمه الفقيد من إسهامات مهنية وإعلامية رائدة، ودوره البارز في العمل الاتحادي، وعضويته الفاعلة في اتحاد الصحفيين الدولي واتحاد الصحفيين العرب، وأعرب عن بالغ تقديره لمسيرته الزاخرة بالعباءة وخدمة رسالة الإعلام العربي والسنين الطويلة التي زاملنا فيها الفقيد من خلال اتحاد الصحفيين العرب والدولي، سائلين المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته، وأن يلهم ذويه والأسرة الإعلامية في الجمهورية التونسية الشقيقة والزملاء الصحفيين جميل الصبر وحسن العزاء. إنا لله وإنا إليه راجعون